



مداد قلم ونبض قضية

392

السنة الثامنة

22 أيار 2021 - 10 شوال 1442

بين الخوف والأمل
مزارعو الكرز يبدؤون
موسمهم

17

مشروع لتعبيد

11

طريق الدانا يسهم
بتحسين واقع الطرقات

طائرات مسيّرة مجهولة تهاجم قواعد عسكرية تركية

كشفت وزارة الدفاع التركية يوم أمس الجمعة، عن هجوم لطائرات مسيّرة مجهولة على قاعدتين عسكريتين شرقي البلاد، وبالتحديد على قاعدتي باتمان وشرناق، لكنها لم توقع أي إصابات ...



عناصر من «السلطان مراد» يعتدون على نشطاء

أقدم عناصر تابعون لفرقة السلطان مراد التابعة للجيش الوطني السوري على الاعتداء على عدد من المدنيين والناشطين الإعلاميين قرب معبر أبو الزندين جنوب مدينة الباب...



مصادر تؤكد رغبة بايدن بالانسحاب من سورية

أكدت مصادر سياسية ودبلوماسية أن الرئيس الأمريكي جو بايدن يرغب بالانسحاب من سورية. وقالت صحيفة الشرق الأوسط بحسب مصادرها: إن ما ...



انقر على المقالة لمتابعة القراءة



مشكلة انعدام مياه الشرب
تهدد مخيمات الشمال السوري

19

14

نظام الأسد يرفع سقف
البنكنوت حتى 500 ألف دولار

08

والحياء شعبة من الإيمان

04

للقدس نصرها..
وللآخرين مكاسبهم

03

مراكز تقنية تطلق موقعا
لملاحقة الأجهزة المسروقة

09

حصيلة مربعة للحوادث المرورية
في الشمال السوري

05

انتصار القدس

20

إشكالية الربح من الإنترنت..
جوسيال نموذجًا

12

يواجهون خطر التشيع
أهالي مدينة مسكنة

يمكنك الانتقال عبر الصفحات من خلال النقر على عنوان المقال

فريق العمل

فريق التحرير

عبد الملك قره محمد
عبد الحميد حاج محمد
ندى اليوسف
أميمة محمد

مدير التحرير والمدقق العام

علي سنده
مسؤول التنسيق والمتابعة
غسان دنو

المدير العام

أحمد العبسي
رئيس التحرير
غسان الجمعة

تصميم غرافيك محمد براء عبيد

تابعونا على مواقع التواصل الاجتماعي



يمكنك الانتقال للمعرفات من خلال النقر على الايقونات

للقدس نصرها.. وللآخرين مكاسبهم

■ غسان الجمعة ■

توقّف إطلاق النار بين قوات الاحتلال وقطاع غزة بعد وساطات إقليمية ودولية بين الجانبين، انتهت بعيد فلسطيني متأخر صامت فيه غزة هاشم عن ماء الفرح والأقصى يدنس، وتجرت لأيام كأس الحرب بعزّ وشموخ، حيث تعطر ثراها بدماء الشهداء، وكذلك بأنفاق الحياة والكرامة.

اليوم خطف الفلسطينيون نصرهم بتضحياتهم وحققوا سطوتهم بعد أن استمرت إسرائيل وهن الخلاف الفلسطيني وبيئة التطبيع المثالية تحت مظلة صفقة القرن، لكن هذه الجولة ليست كسابقاتها بحيث يتم احتواء تداعياتها داخل الأراضي الفلسطينية، فقواعد الاشتباك تغيرت ومالت لمصلحة الفلسطينيين وكذلك سياسيًا، فقد علا صوت المتضامنين مع القدس في كل مكان رغم التطبيع والتشويه المستمر لقضية الفلسطينيين.

إنّ الفشل الإسرائيلي في صدّ الهجمات عبر قبتة الحديدية هو عنوان هزيمته العسكرية، وهناك ما هو أكبر من الناحية الاقتصادية والأضرار المادية والبشرية التي تتحفظ عليها إسرائيل، وتلك الحساسة المتعلقة بالتفكير ببناء المستقبل خارج فلسطين بالنسبة إلى اليهود ستدفع الإسرائيليين لترميم ما فقدوه وتقديم تنازلات سياسية تضمن عدم تكرار ما حدث معها في (سيف القدس).

هذه الجولة التي نسفت فيها قاعدة (الجيش الذي لا يقهر) ستتولد منها مكاسب سياسية تتخطى الحدود الفلسطينية بين لاعبين إقليميين ودوليين على طاولاتهم العديد من الملفات والمصالح التي يمكن وضعها في خدمة إزالة المخاوف الإسرائيلية.

إيران والولايات المتحدة هما المعنيان بهذا الأمر، خصوصًا أن قيادات حماس خصّت إيران بدعمها المالي والعسكري، وهو ما يعني أن لدى الإيرانيين ورقة رابحة وثمانية، حيث إن وصول الصواريخ من غزة لمعظم بقاع إسرائيل هو بالتأكيد ليس استثمارًا فلسطينيًا بحثًا، لاسيما أن لإيران خبرة في هذا المجال، ووصول هذه التقنية لغزة يعني بالمحصلة امتلاك حزب الله ما هو أقوى أيضًا.

التفوق العسكري الذي تحافظ عليه إسرائيل في محيطها تم كسره من داخل الأراضي الفلسطينية وبأبسط التقنيات العسكرية، وإيران بالنسبة إلى إسرائيل ليست خطرًا يهددها من سورية فقط، بل هي الآن داخل فلسطين وبذراعتها الصاروخية التي تفاخر بها.

من هذا المنطلق قد تحقق إيران مكاسبها في ملفات الاتفاق النووي والعقوبات الاقتصادية والوجود في سورية وغيرها من الملفات التي ستضغط بها على واشنطن مقابل تبديد مخاوف تل أبيب.

من جهة أخرى تقود تركيا حراكًا سياسيًا كبيرًا يضم (قطر، وباكستان، وماليزيا) وغيرها من الدول الإسلامية التي تناصر القضية الفلسطينية وتعمل على فضح ممارسات الصهاينة، وهو محور يعكس نوعًا ما التعاطف الشعبي العربي والإسلامي، حيث تعدّه إسرائيل عدوها الإستراتيجي الأبعد مدًى والأقوى تأثيرًا؛ لدوره في نفس ثقافة التطبيع في المنطقة وتعرية الخطط الصهيونية حول التعايش والسلام، وإلى ما هنالك من سياسات كلّفت تل أبيب الكثير من الجهد والمال والوقت.

إن المحور التركي لا يمكن لإسرائيل والولايات المتحدة تجاوزه عند تناول المسألة الفلسطينية، ولهذا يمكن أن تستثمر أنقرة بملفاتها على الطاولة الأمريكية والإسرائيلية لاسيما المتعلقة بخلافات البحث عن مصادر الطاقة في حوض المتوسط.

وعن المطبعين فهم الخاسر الأكبر؛ لأنهم شاهدوا البيت الإسرائيلي الذي تقصّدوا الحماية به، فبدأ أوهن من بيت العنكبوت، وكيف أن كلفة التطبيع باهظة جدًا سياسيًا أمام المكاسب التي سعى المطبّعون لتحقيقها وهي ما ستخرج الكيان أمامهم لسنوات.

الأيام القادمة كفيلة بالكشف عن مجريات التعاطي مع مشاكل المنطقة التي تمسك تل أبيب بخيوطها كلها، وهي من ستقرر أيهما ستفله من يدها، ومقابل ماذا؟

والحياء شعبةٌ من الإيمان

■ علي سنده ■

خير البداية بعد حمد الله والثناء عليه، والصلاة على نبيه الكريم محمد صلى الله عليه وسلم، هي الاستشهاد بقول نبينا للدخول في موضوع (الحياء)، فعن ابن مسعود قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «إِنَّ مِمَّا أَدْرَكَ النَّاسُ مِنْ كَلَامِ النَّبِيِّ الْأُولَى: إِذَا لَمْ تَسْتَحْ فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ». وهذا الحديث يلخص لنا كل شيء عن الحياء، فمن فقد الحياء كأنه فقد الرقابة على كل شيء محظور يخالف القيم والمجتمع والدين بالضرورة، لقوله: «فاصنع ما شئت».

وثمة مثل شعبي يتداوله العامة يقولون فيه: «إلي استحو ماتوا»، وقصته باختصار أن جماعة كانوا يستحمون في حمام السوق، فشبَّ حريق في الحمام واستحو الخروج بهيئة الاستحمام التي كانوا عليها والنجاة؛ لما سيقال عنهم فماتوا، وأما الذين معهم ولم يستحو ممَّا سيقال عنهم فخرجوا على هيئتهم في الاستحمام ونجوا.

إن الحياء باختصار شديد معنى مرادف لكل ما هو خير، وعدم الحياء أي (البذاءة) معنى مرادف لكل ما هو شر، والخير والشر لهما سمات تدل عليها أخلاق المرء، يقول الشاعر (سَلَمُ بْنُ عَمْرِو الشَّاعِرِ):

لَا تَسْأَلِ الْمَرْءَ عَنْ خَلَائِقِهِ ... فِي وَجْهِهِ شَاهِدٌ مِنَ الْخَبَرِ

والحياء شعبة من شعب الإيمان، وفي الحديث عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْإِيمَانُ بِضْعٌ وَسِتُّونَ، أَوْ بَضْعٌ وَسَبْعُونَ، شُعْبَةٌ، أَفْضَلُهَا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَدْنَاهَا إِمَاطَةُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ، وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ».

وثمة حديث آخر رواه حسان بن عطية عن أبي أمامة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الحياء والعِي شُعْبَتَانِ مِنَ الْإِيمَانِ، وَالْبَذَاءُ وَالْبَيَانُ شُعْبَتَانِ مِنَ الْيَفَاقِ». رواه الترمذي. والعِي هنا أتى بمعنى (الصمت)، وَالْبَيَانُ أَتَى بِمَعْنَى (التشادق)، ويؤكد ذلك ما جاء في الحديث الآخر: «إِنَّ أَبْعَضَكُمْ إِلَيَّ التَّارْتَارُونَ الْمُتَفَقِّهُونَ الْمُتَشَدِّقُونَ». وما أكثر هؤلاء في زماننا.

ما جزاء الحياء؟

وبما أن الحياء من الإيمان، فالإيمان جزاؤه الجنة، وبما أن البذاءة من الجفاء، فالجفاء جزاؤه النار، وذلك لقوله صلى الله عليه وسلم: «الْحَيَاءُ مِنَ الْإِيمَانِ وَالْإِيمَانُ فِي الْجَنَّةِ، وَالْبَذَاءُ مِنَ الْجَفَاءِ وَالْجَفَاءُ فِي النَّارِ». مَمَّنْ يَجِبُ أَنْ يَسْتَحِيَ الْمَرْءُ؟

على المرء أن يستحي من ثلاثة أمور:

الأول: من الله سبحانه وتعالى، والحياء من الله يكون بالامتثال لأوامره وتجنب نواهيه.

والثاني: الحياء من الناس، فمن لم يستح من الناس يعني أنه يخالف قيم الخير السائدة في المجتمع الذي يعيش فيه ويميل بأفعاله نحو الشر، وسبقت الإشارة إلى ارتباط الحياء بالخير، وارتباط البذاءة بالشر، فعدم الاستحياء من الناس يعني تخريب منظومة القيم السائدة التي تحكم المجتمع وتضبطه.

والثالث: أن يستحي الإنسان من نفسه، نعم على الإنسان أن يستحي من نفسه بجزرها وعفتها وتقويمها ومساءلتها، وتعويدها على الخير دائماً، فإن عودها الخير اعتادت عليه، وإن عودها الشر اعتادت عليها، يقول الإمام البوصيري في قصيدته المشهورة:

فالنفس كالطفل إن تهمله شبَّ على.. حبِّ الرضاع وإن تطفمه ينفطم

اللهم اجعلنا ممَّنْ يستحي منك ومن خَلْقِكَ ومن أنفسنا لنكون على الخير أبداً ما أحبيتنا، حتى نكون في زمرة المؤمنين، وما جزاء الإيمان إلا الجنة.



حصيلة مرعبة للحوادث المرورية

في الشمال السوري.. والأعداد بتزايد

■ عبد الحميد حاج محمد ■

شهدت مناطق شمال غرب سورية ارتفاعاً كبيراً في نسب الحوادث المرورية خلال الشهرين الماضيين، ما أدى إلى وفاة وإصابة العشرات من المدنيين جراء تلك الحوادث. وبشكل مستمر يعلن ناشطون والدفاع المدني السوري عن وقوع حوادث مرورية في ريفي إدلب وحلب، وذلك عبر مواقع التواصل الاجتماعي، محذرين السائقين من توخي الحذر أثناء القيادة.

حصيلة حوادث مرعبة:

وأكد الدفاع المدني السوري لصحيفة حبر أن الحوادث في مناطق شمال غرب سورية، ارتفعت أعدادها بشكل ملحوظ، منذ بداية العام الجاري.

وقال (فراس خليفة) مسؤول إعلامي في الدفاع المدني السوري في حديثه لحبر: "منذ بداية العام الحالي 2021 وحتى هذا الشهر، استجابت فرق الدفاع المدني لأكثر من ٤٥٠ حادث سير مروري، أدت إلى وفاة ٢٠ مدنيًا، وإصابة أكثر من 4٧٠ مدني بينهم ٧٧ طفلاً في هذه الحوادث المرورية."

وهذه الإحصائية فقط للحوادث المرورية التي استجابت لها فرق الدفاع المدني، في حين ثمة عشرات الحوادث المرورية تقع ويعمل الأهالي على الاستجابة لها وإسعاف المتضررين.

وتتوزع هذه الحوادث على محافظة إدلب وريفها، ومنطقة ريف حلب الغربي، ومنطقة ريف حلب الشمالي والشرقي.

سبب ارتفاع الحوادث المرورية:

وبحسب (خليفة)، فإن السبب الرئيس لتلك الحوادث يعود إلى الكثافة السكانية الكبيرة في مناطق شمال غرب سورية، خصوصاً بعد حملات التهجير التي قامت بها قوات الأسد، وتهجير ملايين المدنيين من عموم سورية، إلى مناطق الشمال السوري.

ومع حملات التهجير تلك، فإن الشوارع الرئيسية في المنطقة هي بالأصل ضيقة، فأصبح هناك ازدحام كبير، وبالتالي ازداد عدد الحوادث المرورية على الطرق الرئيسية.

ويضيف (فراس) أن السبب الثاني هو السرعة الزائدة لدى العديد من السائقين، إضافة إلى عدم التقيد في العديد من إجراءات القيادة أو الفحص الفني للآليات وعدم اتقانهم للقيادة بشكل تام.

ويرى (خليفة) أن السبب الأساسي لتلك الحوادث هو رداءة البنية التحتية للطرق الرئيسية الموجودة في ريفي إدلب وحلب، حيث تعاني تلك الطرق من رداءة ومن تعطل، وخصوصاً الطرق التي استهدفها نظام الأسد وروسيا وأدى إلى تضررها، ولا يوجد هناك عمليات صيانة وإصلاح لها، وبالتالي تؤدي إلى الحوادث المرورية.

إجراءات ضعيفة لضبط المرور:

ويطالب ناشطون من مديرية المرور بالعمل بشكل أفضل للحد من تلك الحوادث المرورية، التي باتت تشكل كابوسًا في المناطق المحررة، حيث باتت تخطف أرواح العشرات من الشبان، ويرى البعض أن الإجراءات المتخذة من قبل دوائر المرور هي إجراءات خجولة ومقتصرة على التنظيم داخل المدن فقط، في حين الطرق الرئيسية التي تعدّ شريان المناطق المحررة دون أي تنظيم يذكر.

فرع مرور إدلب يوضح أسباب الحوادث:

رئيس فرع مرور إدلب (محمد الخضر) يقول لحبر: "في فرع مرور مدينة إدلب التابعة لوزارة الداخلية ننشر الدوريات الراجلة والدراجات النارية الشرطية والسيارات الضابطة، لتسهيل حركة السير وإرشاد السائقين والحد من وقوع الحوادث المرورية التي أصبحت في الفترة الأخيرة كثيرة جدًا". وبحسب (الخضر)، فإن السبب يعود إلى الضغط السكاني وازدياد أعداد السيارات والدراجات النارية التي يقودها أطفال دون سن البلوغ، ممّن لا يعرفون قواعد السير مثل السرعة الزائدة على الطرق الرئيسية، وعدم ترك مسافة الأمان بين الآليات، وقيام البعض بالتجاوز الخاطئ في الطرق السريعة، والسير بالاتجاهات معاكس.

الدراجات النارية تسبب أغلب الحوادث المرورية:

وبحسب ما رصدته صحيفة حبر، فإن أغلب الحوادث المرورية التي تقع في المناطق المحررة، تسببها للدراجات النارية، وذلك لعدم التزام سائقيها بقواعد المرور، ونظرًا لقيادتها من قبل أطفال ومراهقين اعتمدوا أسلوب القيادة الرعناء.

يقول (الخضر): "إن أغلب الحوادث المؤدية للوفاة والعاهات الدائمة هي من سائقين الدراجات النارية، حيث بلغ عدد الحوادث في مدينة إدلب منذ بداية العام ما يعادل ثلاثين حادثًا شهريًا، منهم تسبب بالوفاة، وأغلبهم جسدي ومادي.

وبحسب ما يرويه لنا (محمود) أحد العاملين في مجال الإسعاف، فإن غالبية الحوادث التي حضرها كانت حوادث بسبب دراجات نارية، وخصوصًا على الطرق السريعة، التي يرتادها الشباب لقيادة الدراجات النارية بشكل سريع.

وتعدّ الطرق الرئيسية السريعة في المناطق المحررة أكثر من تشهد حوادث مرورية، وأكثر تلك الطرق هو طريق إدلب باب الهوى، والذي يعدّ شريان الحياة في المناطق المحررة، حيث شهد الطريق عشرات الحوادث المرورية، نتيجة الازدحام المروري فيه، إضافة إلى المنعطفات والمفارق الخطرة فيه.

إجراءات أمنية وتوعوية للحد من الحوادث:

يقول (محمد الخضر) رئيس فرع مرور إدلب: إنهم قاموا ببعض الإجراءات التي من شأنها الحد من حوادث السير، حيث قاموا بتركيب مطبات شوكية في أغلب شوارع مدينة إدلب تمنع السير بالاتجاه المعاكس وتحذّر من وقوع الحوادث.

إضافة إلى زرع شاخصات مرورية تحدّ من الوقوف العشوائي ضمن السوق والمرور الممنوع، وقرية سنقوم بتركيب لوحات ضوئية على التقاطعات المزدحمة ضمن المديين.

ويقول (فراس خليفة): "إن الدفاع المدني السوري يحاول توعية السائقين من المخاطر عبر نشر بروشورات توعوية وإطلاق التوعية عبر مواقع التواصل الاجتماعي أيضًا، حيث قامت فرقهم بنشر شاخصات مرورية تحذّر من الأماكن والتقاطعات الخطرة على الطرقات.

كما حذّر ناشطون عبر مواقع التواصل الاجتماعي من مخاطر الحوادث المرورية، وأطلقوا نداءات إلى الأهالي لعدم تسليم الدراجات النارية والسيارات لأطفالهم الذين لا يمتلكون خبرة كافية في القيادة وقوانينها.





حريق على الحدود السورية التركية يلتهم 25 خيمة

اندلع مساء الخميس الماضي حريق ضخم في أحد مخيمات المهجرين على الحدود السورية التركية، وأدى إلى وقوع أضرار مادية كبيرة وحرق العديد من الخيام.

وبحسب الدفاع المدني السوري، فإن أكثر من 25 خيمة احترقت في (مخيم آدم) قرب بلدة (خربة الجوز) بريف إدلب الغربي عصر يوم الخميس الماضي.

مؤكدًا أن الحرائق في المخيمات تزداد بشكل كبير مع ارتفاع درجات الحرارة وغياب إجراءات السلامة، وطبيعة الخيام المبنية من القماش والبلاستيك سريع الاشتعال.



أحد منافسي الأسد يتبرأ من قرار ترشحه!

تبرأ (عبد الله سلوم العبد الله) أحد منافسي الأسد في مسرحية الانتخابات الرئاسية من قرار ترشحه.

وقال عبد الله سلوم عبد الله: إنه التزم بتنفيذ قرار حزب الوندويين الاشتراكيين ترشحه دون إبداء رأيه.

وأضاف أنه تبلغ بالقرار والتزم بتنفيذه، دون مشاور مع أحد من الأعضاء لإبداء رأيه في التكليف الموكل إليه.

وأكد عبد الله الذي ينافس بشار الأسد شكليًا أن ترشحه لهذا المنصب مهمة كلف بها ولا عليه سوى التنفيذ كما أنها لا تعكس رغبته.

قال رئيس حزب القوات اللبنانية (سمير جعجع) مساء الأربعاء الماضي: "إن عشرات آلاف النازحين السوريين في لبنان يتحضرون للمشاركة في المهزلة المأساة المسماة انتخابات رئاسية سورية في مقر السفارة السورية في الحازمية".

وأضاف: "نطلب من رئيس الجمهورية ورئيس حكومة تصريف الأعمال إعطاء التعليمات اللازمة لوزارتي الداخلية والدفاع والإدارات المعنية من أجل الحصول على لوائح

كاملة بأسماء من سيقترعون للأسد، والطلب منهم مغادرة لبنان فورًا والاتحاق بالمناطق التي يسيطر عليها نظام الأسد في سورية طالما أنهم سيقترعون لهذا النظام ولا يشكل خطرًا عليهم".



سمير جعجع يطالب بترحيل كل نازح انتخب بشار الأسد

أطلق سوريون حملة عنوانها: (صورهم لنعرفهم)، تهدف لتصوير كل من يشارك بانتخابات النظام السوري في دول اللجوء.

وذكرت الحملة في منشورها: "ستقوم لجان من الأحرار في كل دول العالم بتوثيق كل من يدخل مراكز انتخاب المجرم الأسد، وسيتم تقديمها للمحاكم والجهات الحكومية لإبطال لجوء المنتخبين، وإعادتهم لحضن سيدهم المجرم بشار".

وقال مدير الحملة (علي رجب) في تصريح لصحيفة حبر: "سنعمل على إيصال رسالتنا لكل العالم، بأن الانتخابات التي أطلقها نظام الأسد مسرحية هزلية، وأنه لا يمكن لهذا النظام أن يستمر بابتزاز السوريين وتهديدهم بتعطيل وثائقهم ومعاملاتهم للمشاركة بهذه الانتخابات".



حملة يطلقها ناشطون لفضح منتخبي الأسد

نظام الأسد يرفع سقف البنوك حتى 500

ألف دولار بحثاً عن الاستثمارات الأجنبية

غسان دنو

في محاولة من نظام الأسد لدعم اقتصاده المنهار، أصدر مجلس النقد والتسليف قراراً يسمح للقادمين إلى سورية عرباً وأجانب بإدخال الأوراق النقدية (بنكنوت)، أو ما يعادلها من العملات الأجنبية بقيمة حتى 500 ألف دولار أمريكي.

وللوقوف على حيثيات القرار وما يعنيه (صحيفة حبر) أجرت بحثاً عن الموضوع، حيث أفاد الباحث الاقتصادي (خالد تركاوي) قائلاً:

”البنكنوت ليست السندات فقط، فهي الأوراق النقدية التي يتعامل فيها الناس، مثلاً فئة مئة دولار أو عشرين دولار... إلخ، ومن الممكن أن النظام يخطط مستقبلاً بدعم خزنته بسندات مالية أجنبية.“

وعن سؤالنا: ماذا يستفيد نظام الأسد من رفع قيمة السندات النقدية من 100 ألف حتى 500 ألف دولار؟ أجاب (تركاوي): ”برأيي هناك عاملان لقرار رفع المسموح بإدخاله من القطع الأجنبي، الأول: توقع عودة عدد من المهجرين بالتزامن مع الإجراءات المتشددة التي تفرضها بعض دول الخليج على العمال والمقيمين الأجانب، وبعض الدول الأوروبية كالدنمارك على اللاجئين، فهو يتوقع توافر مبالغ مالية كبيرة مع هؤلاء.“

الثاني: منافسة تركيا في سوق الحوالات السورية عبر أوروبا ودول الخليج، حيث تصل مبالغ كبيرة من شركات الصرافة إلى تركيا ثم سورية، ممّا يجعل نظام الأسد مستفيداً من قيمة الإدخالات المالية الكبيرة بشكل مباشر بعيداً عن شركات الصرافة.“

من المعروف أن نظام الأسد يتعامل بفسيل الأموال، هل رفع قيمة السندات المسموح بإدخالها يدخل بهذا الخصوص على سبيل المثال مساندة خزينة إيران وحزب الله المتهالكة؟

”أعتقد أن القرار أعلاه لا يتعلق بالسندات أبداً، لكنه يتعلق بالعملات الأجنبية كالدولار واليورو والفرنك السويسري وهكذا، إذ يريد نظام الأسد ملء خزنته بها.“

ويأتي قرار مجلس التسليف بالتزامن مع قرار مشروع قانون الاستثمار الجديد رقم 18 الموقع من قبل رأس النظام بشار الأسد، فسقف مبلغ البنكنوت عام 2012 كان 50 ألف دولار، ثم تم رفعه في عام 2015 إلى 100 ألف دولار تماشيًا مع انخفاض قيمة العملة السورية وارتفاع تكاليف المشاريع.

ورفع سقف المبلغ حتى 500 ألف يسمح لتجار ومستثمرين سوريين وعرب وأجانب بالاستثمار بمشاريع جديدة في مختلف القطاعات بإعفاءات جمركية على الآلات والتجهيزات لخطوط الإنتاج الصناعية، وإعفاء المشاريع الزراعية من ضريبة الأرباح بشكل كامل، والمشاريع التنموية بنسبة 50% من الأرباح، وغيرها العديد من المجالات التي نصّ عليها قانون الاستثمار الجديد.

من المستفيد من القرارات الجديدة؟

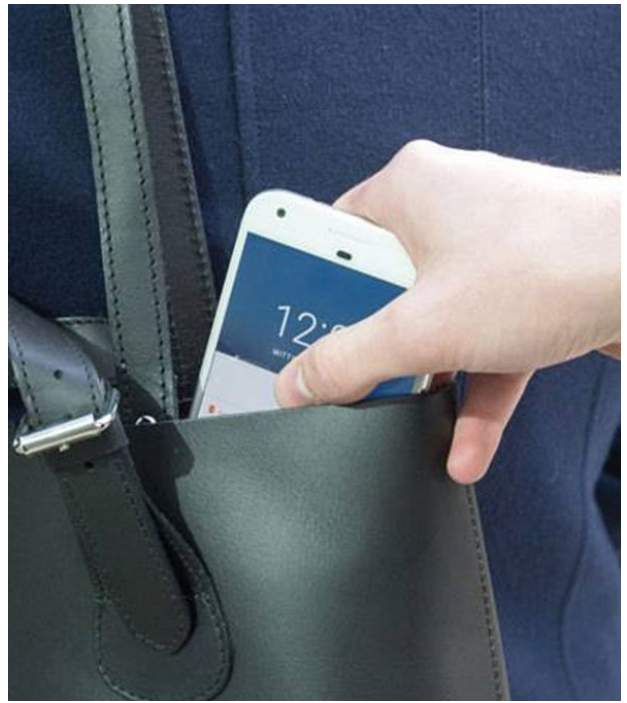
ومن المتوقع أن يسيطر على هذه الاستثمارات الجديدة كل من الشركات الإيرانية والروسية ورؤوس الأموال الناشئة خلال الثورة السورية (تجار الحرب)، في ظل هروب رؤوس الأموال السورية نحو دول العالم.

ومن المرجح أيضاً أن تكون خطوة النظام لإعادة رؤوس الأموال السورية التي تعمل في بلدان عربية مجاورة لبنان والأردن ومصر، لكن تبقى مشكلة النظام الكبرى بالعقوبات الغربية والأمريكية التي ستحدّ من تدفق الأموال بالرغم من التسهيلات بحسب خبراء.

مراكز تقنية

تطلق موقعاً لملاحقة
الأجهزة المسروقة
في المحرر

محمد عجم



أطلق مركز (عالم الموبايل) في مدينة أعزاز موقعاً خدمياً يهدف إلى متابعة الهواتف المسروقة، وذلك عن طريق قاعدة بيانات مشتركة متصلة بين المحلات في المنطقة؛ نظراً لعدم وجود قاعدة معلومات ثابتة تتبع لها المحلات أثناء تداول الأجهزة المستعملة، وبالتالي يصعب التعامل مع الأجهزة المسروقة وكشفها أو التعرف عليها.

ويحتوي هذا الموقع على خانات تتضمن (اسم الهاتف، ونوعه، ورقم المالك)، وبعض المعلومات التي تميزه، كرقمه التسلسلي لمنع تداوله عند عرضه على المحلات التجارية.

وقال (محمد حمدان) مدير مركز عالم الموبايل لصحيفة حبر: "يوجد في المناطق المحررة، سواء في مدينة أعزاز أو غيرها، مجموعات على مواقع التواصل الاجتماعي يتم التعميم فيها عن الهواتف المسروقة، لكن هذه المجموعات لديها بعض العيوب، كعدم ثبات البيانات، إذ قد يغير صاحب المحل رقمه أو هاتفه، وبالتالي سيفقد البيانات الموجودة التي تحتوي معلومات عن الأجهزة المسروقة المعمم عنها، وأيضاً بعض التعميمات قد تكون قديمة جداً ويصعب الوصول إليها عند البعض."

وأضاف: "حتى هذه المجموعات غير متصلة ببعضها بين المناطق، فلكل منطقة مجموعات خاصة، ولن يكون هناك فائدة إن عُرض الهاتف المسروق في منطقة أخرى.

لهذه الأسباب أُطلق موقع متابعة الأجهزة المسروقة، وربما تساهم هذه الطريقة في إعادة الأجهزة إلى أصحابها أو عدم تداولها في حال تعرضها للسرقة، وأتمنى من أي شخص يُسرق هاتفه أو يفقده أن يذهب لأحد المحلات التي تملك الموقع ويبلغه بالمعلومات المطلوبة؛ للتواصل في حال عرضه على أحد المحلات."

وأكد (حمدان) أن "جميع البيانات ستكون مؤمنة عند تسجيلها في الموقع، ويمكن لأي محل أجهزة يملك الموقع الدخول إليها في حال أراد متابعة الأجهزة المسروقة المعمم عليها."

(عامر شَمّا) يحدثنا عن رأيه في الفكرة قائلاً: "أظن أنه من الجيد أن يكون هناك محاولات ولو بسيطة سواء من جهة معنية أو محلات عادية من شأنها أن تقلل من السرقات أو تساعد في إيصال بعض الأجهزة المسروقة إلى أصحابها، وقد تشكّل هذه الفكرة رادعاً للسرقة في حال تعاون الجهات الأمنية معها، وأعتقد أنه علينا جميعاً أن نقوم بمحاولات مشابهة للحماية من السرقة والسطو أو مساعدة الناس في أمور أخرى، ويعدُّ هذا العمل رائعاً بالنسبة إلى منطقة تعيش ظروفًا غير مستقرة."

ويعمل هذا الموقع عن طريق وضع بيانات الهاتف التي تحتوي (اسم الهاتف، ورقمه التسلسلي، ورقم المالك)، ويتم التعامل في حال حدوث السرقة عن طريق تبليغ أحد محلات الأجهزة بهذه المعلومات، ليقوم بدوره بإضافتها في الموقع لتظهر عند باقي المحلات وتتعامل معها إذا عُرضت عليها، إذ يتعرض بعض

أصحاب المحلات للمساءلة الأمنية عقب شرائهم لها دون علمه، ويساعد هذا الموقع على التخفيف من ظاهرة سرقة الأجهزة وبيعها، ويسهّل على أصحاب المحلات عدم الدخول في مشكلة شراء (الأجهزة المسروقة).

MOBILE WORLD

صفحة الوكلاء

إدخال بيانات الأجهزة المسروقة

الأجهزة المسروقة يمكنك تسجيل بيانات هاتفك المسروق لدينا في الموقع وسيقوم أصحاب المحلات بالمساعدة في العثور عليه بالتعاون مع مديريات الأمن في المنطقة والإمساك بالسارق للحصول على طريقة التسجيل يرجى مراجعة المراكز التالية حسب المنطقة التي تتبع لها وسيتمكن أصحاب المحلات الآخرين من البحث عن هاتفك في الموقع وسيتم التواصل معك فور وجود أي معلومة عنه

- سوريون وعرب ينزحون من فيسبوك إلى باز بحثًا عن حرية أكبر

اتجه سوريون وفلسطينيون وعرب لتحميل تطبيق باز Baaz بسبب انعدام الحرية في تطبيق فيسبوك. إثر تقييد العديد من الحسابات بسبب التعاطف مع القضية الفلسطينية.

وتطبيق باز أو منصة باز المملوكة لشركة Baaz Inc، هي منصة عربية للتواصل الاجتماعي، من تأسيس شباب عرب يطمحون أن تكون أكبر منصة وأكثرها استخدامًا في الوطن العربي، لها عدة فروع في عدد من البلدان العربية، ومقرها يوجد في مدينة سان فرانسيسكو بالولايات المتحدة.



- العمل لأكثر من 55 ساعة أسبوعيًا قد يؤدي إلى الموت!

كشفت منظمة الصحة العالمية في دراسة صدرت يوم الإثنين الماضي عن نتائج صادمة للعمل لساعات طويلة.

وقالت المنظمة: "إن ساعات العمل الطويلة أسفرت

عن 745 000 وفاة ناجمة عن السكتة ومرض القلب الإقفاري في عام 2016، وهي زيادة بنسبة 29 في المائة منذ عام 2000."

وقدّرت منظمة الصحة العالمية ومنظمة العمل الدولية أن 398 000 شخص لقوا مصرعهم بسبب السكتة و347 000 شخص لقوا مصرعهم بسبب مرض القلب الإقفاري في عام 2016 جراء العمل أكثر من 55 ساعة أسبوعيًا.

وفي الفترة بين عامي 2000 و2016، سجّل عدد الوفيات الناجمة عن أمراض القلب بسبب العمل ساعاتٍ طويلة زيادة بنسبة 42% وتلك الناجمة عن السكتة بنسبة 19%.

- من طرائف العرب

حجّ أحد البخلاء، فلما عاد اجتمع حوله أصحابه وطلبوا منه أن يفي بوعوده بخصوص الوليمة التي وعدهم بها قبل الحج، فأجابهم الحاج قائلًا: "يعود الحاج من حجّه كما ولدته أمّه؛ وكل ما قلناه قبل الحج قد غفره الله لنا".



- هؤلاء الممثلون سيدعمون بشار الأسد في انتخاباته

أعلن ممثلون سوريون وقوفهم إلى جانب بشار الأسد في مسرحية الانتخابات، رغم أنه قتل وهجر الشعب السوري.

ونشر كل من (باسم ياخور، وفادي صبيح، وخالد القيش، ووائل رمضان) عبر صفحاتهم الرسمية شعار الأمل بالعمل الذي اتخذه الأسد لحملته المزعومة.

ونشر الفنانون صورة بوستر الحملة الانتخابية لرأس النظام السوري بشار الأسد، ما يعني ترشيحهم وتبنيهم له، وبعضهم وضع كلمة دالة مثل باسم ياخور، الذي أرفق البوستر بكلمة (قائدنا).

ودعا النجم فادي صبيح زملاءه الفنانين وأبناء الجالية السورية في الإمارات للإدلاء بأصواتهم الانتخابية.





مشروع لتعبيد طريق الدانا يسهم بتحسين واقع الطرقات بإدلب

أميمة محمد

أطلقت مديرية الإدارة المحلية والخدمات في المنطقة الشمالية بدعم من حكومة الإنقاذ قبل أيام مشروعاً لتعبيد الطريق الرئيس الواصل بين مدينة (الدانا) وبلدة (دير حسان) غرب مدينة إدلب، في خطوة للتخفيف عن المدنيين واستجابة لمتطلباتهم، وتحسين الواقع الخدمي الذي يشكو منه الأهالي. وتشكل الطرقات الرئيسة والفرعية عوائق كبيرة وكوارث حقيقية بالنسبة إلى الأهالي، وذلك لعدم صلاحيتها للسير ووجود حفر كبيرة فيها، خاصة بعد كثرة تجمع مخيمات النازحين في المنطقة، وارتفاع الكثافة السكانية لأضعاف ما كانت عليه قبل سنوات.

وتعدُّ هذه الخطوة استكمالاً لخطوات سابقة، وضمن المرحلة الثالثة لتعبيد طريق (دير حسان) الذي تم تجهيز أجزاء منه في منتصف البلدة العام الماضي بطول 750 متر وعرض 8 أمتار. وأعلن مجلس الإدارة المحلية في مدينة (الدانا) عن البدء بعملية تبحيص الطريق الممتد من مدخل المدينة من جهة (دير حسان) حتى مفرق (البردقلي) جنوباً للبدء بتزفيتة.

حوادث مرورية خلال أيام العيد في إدلب ورياء الطرق سبب

ووفق إحصائية قريبة لمشفى إدلب المركزي وثقَّ فيها عدد الحوادث المرورية، بلغ عدد المصابين جراء الحوادث المرورية المراجعين للمشفى 80 مصاباً بينهم عشرين طفلاً، وذلك نتيجة 60 حادثاً مرورياً خلال الأيام الثلاثة من عيد الفطر وحدها، بينهم 33 مصاباً أجريت لهم عمليات جراحية، وكان لرياء الطرق سبب فضلاً عن باقي الأسباب.

(أبو أيمن) نازح من ريف إدلب الجنوبي إلى حي المهاجرين في (دير حسان)، أخبرنا بأن واقع الطرقات والصرف الصحي هما سبب أغلب المشاكل لدى الأهالي النازحين، وعدَّ بأن المعاناة من سوء الخدمات وعدم وجود منظمة ترعى المشاريع الخدمية تزيد من الصعوبات عليهم في فصلي الصيف والشتاء. ويؤكد (أبو أيمن) بأنه منذ قرابة العام يعاني من مرض تحسسي في صدره، فيما أرجع طبيبه سبب الإصابة بالمرض لكثرة الغبار في المنطقة وخاصة في فصل الصيف.

يقول (عبيدة محمد) وهو طالب في الثالث الثانوي ونازح من ريف إدلب إلى بلدة (دير حسان) إنه مضطر للذهاب بشكل يومي على دراجته النارية إلى مدرسته في (الدانا) التي تبعد ما يقارب 3 كم عن مكان سكنه.

ويبيّن الطالب بأنه مرَّ بأسوأ الظروف خلال هذا العام، ففي الشتاء الطرقات طين وفي الصيف غبار شديد، عدا عن الزحمة واكتظاظ الشوارع بالناس وشدة وعورة الطريق، رغم وجود حفر مائية بالشتاء تحتاج قارباً لعبورها، على حدّ تعبيره.

ويرى (محمود عزام)، وهو طالب في كلية التربية التي تم نقلها من مدينة (الأتارب) إلى مدينة (الدانا) نهاية العام الماضي، وجود ضرورة كبيرة وألوية في تعبيد طريق دير حسان - الدانا، موضحاً بأن الطلبة أجمعوا على ضرورة تنفيذ هذا المشروع أثناء لقائهم بداية هذا العام مع وزير التعليم العالي (فايز الخليف) رحمه الله، حيث وعدهم حينها بأن المجلس المحلي يدرس هذا المشروع وسيتم العمل عليه قريباً.

ويتمنى الطلبة والأهالي أن تتكلل هذه الأعمال بالنجاح، وأن تتوسع لتشمل جميع الطرقات غير السالكة. ويعاني النازحون في الشمال السوري من مشاكل كثيرة، خاصة بعد حملات التهجير من مختلف المحافظات السورية في السنوات الأخيرة، لاسيما من مشكلة المواصلات والطرق المكسرة التي باتت تشكل خطراً على حياتهم، حيث ازدادت حوادث السير بشكل صادم خلال الأيام القليلة الماضية في المنطقة الشمالية الغربية من سورية.

تتنوع فرص الربح عبر الإنترنت بين تقديم خدمات معينة أو نشر الإعلانات أو التجارة بالعملات الرقمية، وقد اشتهرت شركة (جوسيال) مؤخرًا في مناطق ريف حلب الشمال وإدلب، وانضم إليها العشرات للحصول على مباح جيدة.

تُعرّف شركة (جوسيال) عن نفسها أنها شركة عالمية حاصلة على ترخيص في بريطانيا، وتعمل في مجال الترويج والتسويق الإلكتروني.

ويتم الانضمام للعمل مع الشركة بدفع اشتراك باقة بـ 60 دولارًا أمريكيًا

صالحة لمدة ثلاثة أشهر، أو باقة 240 دولارًا صالحة لمدة عام واحد، ويكون التسجيل باستخدام إيميل ورقم هاتف عبر رابط يُرسل من قبل أحد المشتركين، أو موقع الشركة مباشر.

وبحسب مشتركين بشركة (جوسيال)، فإن طريقة العمل تتلخص بنشر إعلانات على صفحة الفيسبوك للحصول على أرباح تتراوح بين 120 إلى 144 دولارًا بعد 4 أشهر ونصف من الاشتراك بباقة 60 دولارًا، وهي تحتاج تجديدًا شهريًا.

(ج أ) أحد مشتركي جوسيال أوضح لحبر، أن "الاعتماد على الربح من الإعلانات فقط لا يحقق فائدة جيدة، لذلك يلجأ المشتركون لطريقة المطابقة والتوازن عبر إضافة مشتركين جدد عن طريقهم، وبالتالي سيحصلون على نسبة ربح محددة.

وكلما أضاف المشترك أعضاء كانت فرصته أكبر أن يرتفع درجة تصنيفه، وبالتالي زيادة نسبة أرباحه." مُحدثًا يوضح أنه استطاع بأقل من شهرين من انضمامه للشركة أن تصل أرباحه لأكثر من 160 دولارًا، وأن يحصل على الرتبة الخامسة، وهي (رتبة التاج) بحسب تصنيفات الشركة، ولكل رتبة نسبة ربح محددة وثابتة طيلة فترة الاشتراك.

من جهته يقول (محمد حلاوة) خبير في تداول العملات الافتراضية والربح عبر الإنترنت: "إن شركة جوسيال ومثيلتها هي طرق للنصب على مدى الطويل، حيث تعطي الأرباح بغرض جذب مشتركين أكثر، وستختفي يومًا ما دون أي مقدمات."

موضحًا أن "الشركة لا تقدم مباح من صندوقها الخاص، فهي تمنح مشتركها نسبةً محددة من الربح بعد أن يضيف المشترك عدة مشتركين آخرين عن طريقه."

ويقول (حلاوة): "العمل في نشر الإعلانات مربح، والشركات تدفع لك في حال قمت بالترويج لمنتجاتها ولا تطلب منك أن تدفع، كما تفعل شركة جوسيال عندما تطالب بأجر اشتراك شهري."

لا تشترط شركة جوسيال على مشتركها أن يقوموا ببيع أي منتج عن طريقها، ولا تطالب بعدد مشاهدات معين لنشر الإعلانات، فنشر الإعلانات هو لإظهار الشركة أنها إعلانية لكنها فعليًا تقدم ربحًا شبكيًا أو هرميًا، وهذا النوع من الشركات غير مسموح به في كثير من دول العالم." بحسب الخبير الاقتصادي (حلاوة).

بينما يقول مشتركو جوسيال ممّن تحدثوا إليهم: "إن الشركة بعيدة عن العمل الهرمي وهي تعطي الأرباح لجميع مشتركها ولا تحتكر بشخص واحد، إنما يكون نسبة قائد الفريق أعلى، كما لا تشترط بيع منتجات عن طريقها كما تفعل الشركة الهرمية خلال عملية البحث عن شركة جوسيال عبر محرك البحث غوغل سيظهرها موقع ويكيبيديا على أنها شركة تسويق هرمي، ويعرفها الموقع أنها نموذج عمل غير مستقر هدفه جمع المال من أكبر عدد من المشتركين، بينما يكون المستفيد الأكبر هو المتربع على رأس الهرم، وهي غير مسموح بها قانونيًا في كثير من دول العالم."

وكان المجلس الإسلامي السوري وعدة مجموعات دينية قد أصدرت فتوى بتحريم العمل مع شركات التسويق الهرمي؛ لأنه يتضمن نوعين من الربا؛ ربا الفضل و ربا النسيئة، فالمشترك يدفع مبلغًا قليلًا من المال ليحصل على مبلغ كبير منه، فهي نقود بنقود مع التفاضل والتأخير.



إشكالية الربح من الإنترنت..

جوسيال نموذجًا

■ شمس الدين مطعون ■



فريق شركة آسيا يتوّج ببطولة الشركات في المحرر

توّج فريق شركة آسيا بلقب بطولة الشركات الخامسة بعد فوزه في المباراة النهائية على فريق شركة لاذقاني وخضر بنتيجة 4 - 3. وشهد اللقاء حماسًا كبيرًا من الفريقين مع عدم غياب الروح الرياضية التي تزين البطولات في الشمال السوري المحرر. وتقام البطولة على ملعب سرمداء سبورت في ريف إدلب الشمالي، حيث يشارك في البطولة 16 فريقًا يمثل كل منها شركة تدعمه.



برشلونة يصدم جماهيره بإعلان انتهاء موسم ميسي

أعلن نادي برشلونة الإسباني لكرة القدم يوم أمس الجمعة عن خبر غير سار لأنصاره بخصوص النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي الذي ينتهي عقده هذا الصيف. وأكد النادي الكتالوني عبر موقعه الرسمي على الإنترنت: "انتهاء موسم الأرجنتيني ليونيل ميسي وغيباه عن مباراة إيبار في الدوري الإسباني". وقال برشلونة في بيان: "بترخيص من المدرب (كومان)، ميسي يبدأ إجازته من اليوم، ولن يشارك في تدريبات الجمعة، وسيغيب عن مباراة السبت أمام إيبار".



صحفي إسباني يكشف عن اتفاق بين مبابي وريال مدريد

كشف الصحفي الإسباني برونو سانتين، أنّ النجم الفرنسي كيليان مبابي، توصل إلى اتفاق مع نادي ريال مدريد للانتقال إلى صفوفه في الفترة المقبلة. وأشار الصحفي في تصريحات نشرتها (ذا صن)، إلى أن مبابي وعائلته توصلوا إلى اتفاق مع النادي الملكي، لكن يبقى الاتفاق مع باريس سان جيرمان الذي لا يريد الاستغناء عنه، حتّى لو رحل مجانًا في صيف العام 2022. بدورها، قالت صحيفة (أس)، إنه حتّى لو رحل زين الدين زيدان عن ريال مدريد، رغبة مبابي ستبقى قائمة باللعب مع الميرنغي.

أهالي مدينة مسكنة يواجهون خطر التشيع والتغيير الديموغرافي

■ عبد العزيز عنان ■



تشهد مدن وبلدات ريف حلب الشرقي خاصة مدينة (مسكنة) محاولات حثيثة من قبل الميلشيات الإيرانية ووكلائها في المنطقة؛ لنشر المذهب الشيعي (الاثنا عشري) المرتبط بالمذهب الشيعي الإيراني.

دعوات التشيع لاقت ترحيباً عند مؤيدي النظام، وبدؤوا بترويج الفكرة بين الأهالي متسلحين بالأموال الطائلة، وتقديم المساعدات واستقطاب الشباب وتجنيدهم برواتب عالية خدمةً للمشروع الشيعي في المنطقة الذي يهدف إلى تغيير ديمغرافي في المنطقة.

طلّاع دعوات التشيع المقيت بدأت بزيارات مكثفة لمعممين إيرانيين إلى بلدة مسكنة الواقعة في عمق الريف الشرقي لحلب، وخلال الأيام القليلة الفائتة أجرى وفد ديني إيراني يترأسه رجل الدين الشيعي (عبد السيد الموسوي)، وهو مسؤول ملف التشيع في سورية، جولات في المنطقة، واجتمع بعدد من شيوخ العشائر، تمهيداً لافتتاح حسينية في مدينة مسكنة هي الأولى في المدينة، وتم الاتفاق على افتتاح مكاتب عسكرية لاستقطاب شباب المنطقة في ميلشيات (لواء زينبيون) المدعومة من الحرس الثوري الإيراني، في مدينتي دير حافر ومسكنة.

وللوقوف على حقيقة الأمر أكثر، التقت صحيفة حبر (أبو جابر)، وهو أحد السكان المهجرين من بلدة مسكنة ويقطن في المناطق المحررة، يقول (أبو جابر): "بعد سيطرة النظام على ريف حلب الشرقي وانسحاب تنظيم داعش منها، دفعت الميلشيات الإيرانية بتوجيه أنظارها نحو ريف حلب الشرقي لنشر مذهبهم الطائفي لأسباب عديدة، منها بُعد المناطق عن بعضها البعض، وانتشار الجهل بشكل كبير جداً بين الأهالي ورغبتهم في محاربة فكر داعش الذي كان يقيد حياتهم بحجة الدين.

والموقع المهم المميز الذي يربط مناطق سورية ببعضها، وكون منطقة شرق حلب خاصة قريبة من مناطق المعارضة ومناطق قسد.

تلك الدوافع وغيرها صبت في مصلحة الميلشيات الإيرانية، ومهدت للدعوة بشكل مريح وسط قبول وتسهيلات من النظام الذي يرد الجميل والعرفان لإيران.“
وأردف (أبو جابر) سبباً جد مهم وهو: ”الفقر المدقع السائد في المنطقة، الذي دفع المئات من أبناء الريف الشرقي بالانتساب للواء الباقر الممول إيرانيًا، الذي يدفع رواتب تعدُّ جيدة جدًا قياسًا برواتب النظام التي لا تسدُّ الرمق.“

وأضح (أبو جابر) أن المساعي الإيرانية نجحت في استقطاب شيوخ العشائر المكوّن الأساسي في مدينة مسكنة، الذي ترجم المساعي على أرض الواقع بالتخطيط والبدء في بناء أول حسينية في مدينة مسكنة، وسط تكتّم على الموضوع وإهمال متعمّد.

وأردف (أبو جابر) أن الوضع خطير، وإذا استمر المشروع ولم يوقفه أحد سيصبح ريف حلب الشرقي شيعي بالكامل سواء رضينا بالتشيع أم لم نرض؛ لأن أكثر ما يثير اهتمام إيران في ريف حلب الشرقي تركيبة المجتمع العشائرية فيه، وذلك بعد أن أدركت إيران أهمية الجانب العشائري في سورية بعد تجاربهم مع العشائر العراقية التي كانت ندًا قويًا لكل من يقف في وجه المدّ الشيعي.

استهداف العشائر السورية وتحويلها من المذهب السني إلى الشيعي حلم قديم جديد لإيران، وكانت خطة النظام من قديم الزمان إهمال المنطقة ومحاولة وتجهيل أهلها بحرمانهم من التعليم والمدارس، ومنع الاجتماعات الدينية وغيرها، بهدف نشر التشيع بين أوساط القبائل السورية، إلا أن هذه الدعوات السابقة جُوبهت بالرفض، أما اليوم فالوضع اختلف كثيرًا، فبتشجيع منطقة (مسكنة) وما حولها يضمن السيطرة الطويلة على المجتمع السوري هناك، فهي خاصرة رخوة وبيئة خصبة لنشر جميع الأفكار والمذاهب، بما فيها المذهب الشيعي الذي بدأ يتغلغل ويطمس هوية المنطقة السنية.

عشرات الشبان من أبناء العشائر خضعوا لدورات دينية من قبل معتمدين في المركز الإيراني في بلدة (السفيرة) بريف حلب الشرقي، وتحولوا بعدها للمذهب الشيعي وسط تقديم إغراءات مادية ورواتب شهرية تصل إلى ١٥٠ ألف ليرة سورية شهريًا، وإغداق المساعدات والهدايا عليهم.

تحاول دولة إيران جاهدة أن تنشر المذهب الشيعي وتغيّر ديمغرافيًا في المناطق التي تحتلها، فبحسب دراسة أعدّها المركز الدولي للدراسات الإيرانية عام 2016، تأتي سورية من بين الدول العربية المستهدّفة من قبل طهران، كونها نقطة ارتكاز جوهرية في الإستراتيجية الإيرانية، وقد ساعد ما يطلق عليه (الربيع العربي) إيران في تحقيق هدفها ودخول سورية والسيطرة عليها.



معادلات غزّاوية معقّدة

علاء العلي

أحد عشر يومًا كانت مدة آخر جولة من السّجال العسكري بين فصائل فلسطينيّة والكيان الإسرائيليّ، مسرحها غزّة من جهة وباقي التراب الفلسطيني المحتل من جهة أخرى، ترافق بانتفاضة بشريّة لفلسطينيّ الضّفة والقدس المحتلة، وتعدّها ليشمل عرب 1948.

الجولات العسكرية السّابقة تميّزت بمدّتها القصيرة، ومحدودية الردّ الفلسطيني بقواعد اشتباك مدروسة محليّة، لم تتجاوز القدرات الفصائلية الفلسطينية، غالبًا ما كانت تحقّق مكاسب متباينة لطرفي الصّراع القديم.

الجولة الأخيرة من المعارك تحت عمليات (سيف الأقصى)، غيّرت العديد من المعادلات المتبعة، عناصر جديدة أدخلتها منظومة حماس العسكرية إلى ميدان الاشتباكات، فصواريخ الحركة لم تعد تقتصر على غلاف غزّة، لا كمًّا ولا نوعًا، فكله تغيّر، وما كان محظور التفكير به قد تم تحطيمه، بل وانتزاع زمام المبادرة، فأهداف تبعد 230km عن غزّة يعدّ الوصول إليها خرقًا لم يعتد على التعامل معه جيش الاحتلال الإسرائيلي. قوس نيران جديد ارتمت تل أبيب تحته، فرشقات الصّواريخ المتدفّقة على هذه العاصمة أربكت قبة الدّرع الفولاذي التي يفخر بها جيش دفاع الاحتلال، وكشفت عيوب القبة، والذي اختبره الميدان عرّى ادعاءات تنياهو التي سوّق فيها المعدات الدفاعية كضامن قويّ لاعتداءات الفصائل على قطعان المستوطنين كما يروّج له.

إرباك ظهر معه حالة الهزلة السّياسية المنعكسة عن جيش مرتبك، فصحف الكيان لا تتسرّ على عيوب ساسته، والفشل الدّريع كان العنوان الرئيس الذي توجّ بتوقيع اتفاق وقف إطلاق النار غير المشروط، بينما مقاتلو الفصائل يختالون في أنفاقهم منتشون بفرح نجاح الضّربات الصّاروخية المكثّفة. لا يخفى أن القيادة الإعلاميّة والعسكريّة والسّياسيّة الميدانية ألقت بظلالها على النتائج النهائيّة، فالمستوطنون يصدّقون النّاطق الرّسمي لحركة حماس (أبا عبيدة) أكثر من متحدّثي وزارة دفاعهم، حيث سبق وقف إطلاق النار برسالة مفادها أن ضربة شاملة موسّعة تشمل كامل التّراب الفلسطيني المحتل كانت جاهزة أعطى خيبة كبيرة لحكومة تنياهو.

ربط الفصائل قضيّة القدس وإحيائها بالتّصعيد الميداني والردّ المباشر مزّق حلم الإسرائيليين في جدوى صفقة القرن وضم القدس، وكذلك بدّد وهم تطبيع بعض الدّول العربيّة، فلا جدوى من كل ذلك على ما يبدو.

الإدارة الميدانية للمعركة بشكلها الهرمي المنضبط، وحالة الاصطفاف الحقيقيّة من العناصر والشعب الفلسطيني واستخدام البنى التحتية والموارد المتاحة بشكل مؤثر ومدروس، وإدخال مسيّرات جوية بتصنيع محليّ وتحقيق اختبار ميداني، فضلًا عن استهداف مطارات عسكريّة حجبت الكثير من الرحلات الجوية وألحقت ضررًا كبيرًا عبر رشقات المقاومة الصاروخية.

لم تعد غزّة ذلك القطاع الذي تمّنى أحد حكام إسرائيل أن يقذفه في البحر يومًا ما، فاليوم غزّة بفصائلها قاومت بحرًا وبرًا وجوًّا، فالمسيّرات التي انطلقت نحو فضاء الكيان المغتصب باتت ترسم نوافذ الأمل، بتحديد نقاط وتمركزات الكيان وخرق معادلة الجيش الذي لا يقهر، وفرض معادلات لا تروق له.

وحدها معادلة المحور الإيراني الذي ما زالت توقد جذوته حماس بعد خموده بادّعاءات الممانعة والمقاومة، فأثارت لدى العديد نفورًا شديدًا وريبة عربيّة من واقعيّة ومصادقيّة هذه التّصريحات، إذ إنها معادلة غير قابلة للتّصديق من مغتصب لأربع عواصم عربيّة، فمحور إيران يسيئ جدًّا لدماء من ضحّى، وإعادة إحياء دعاية التّصدي والممانعة الإيرانيّة لا تستقيم مع الواقع الذي يفضح تشكيلات المحور، لكن معادلة غزّة هنا تفهمها هي وحدها، وفي الوقت نفسه عليها تصحيح هذه المعادلة كي تصبح أكثر قبولًا على المستوى العربي، وما يهمنا في هذا الفصل من المقاومة التي انتصرت محورية القضية الفلسطينية غير مجزأة، وإحياء قضية الأقصى من جديد بعد تطبيع مخزٍ.

بين الخوف والأمل

مزارعو الكرز في إدلب يبدؤون موسمهم بأسعار زهيدة

■ سوسن الحسين ■

مع بدء موسم قطافه يتربع الحاج (أحمد) من بلدة (كنصفرة) بجبل الزاوية موسمهم هذا العام بفارغ الصبر ليستطيع تسديد ما ترتب عليه من ديون خلال الشهور السابقة، يقول: إنه اهتم بحقل الكرز هذا العام رغم القصف المتقطع الذي طال البلدة، فهو يأمل بموسم وفير هذا العام، خاصة أنه لم يبخل على أرضه بالاهتمام والسقاية، مكرراً عبارة: "الأرض متل ما بتعطيتها بتعطيك".

ليس حاله كحال الكثيرين ممن يعرفهم، فثمة من عجزوا عن الاهتمام بحقولهم نتيجة سوء الأحوال المادية وارتفاع أسعار المواصلات الخاصة، فاضطروا لإهمال أراضيهم وانعكس ذلك سلباً على محصولهم، وفق ما لاحظته الحاج (أحمد) خلال جولته في الحقول أيضاً، وعدّ أن توقف قوات النظام عن التقدم لم يمنع مخاوف المزارعين من تكرار حملته كما العام الماضي، وهذا ما حال دون قدرتهم على العناية بأشجارهم، حسب ما سمعه من بعض جيرانه في مخيم البلدة الكائن في جبال سرمد.

ورشات القطاف فرصة موسمية لكسب الرزق:

تضطر (حلا) مَهْجَرَة من جبل (شحشبو) لترك أطفالها مع جدتهم خلال عملها في ورشة لقطاف الكرز، وتجد في هذا الموسم فرصة لتكسب مالا يعيلها وأطفالها ويلبي احتياجاتهم، وكذلك لادخار مبلغ تستفيد منه لوضع مؤونة الشتاء.

وتتقاضى هذا العام لقاء الساعة الواحدة خمس ليرات تركية، تقول: إنها قد تكسب من 40 إلى 50 ليرة تركية لقاء ساعات عمل في الوردتين الصباحية والمسائية، مثلها مثل كثير من العمال الذين تختلف ظروفهم ويعتمدون على موسم الكرز للحصول على فرصة عمل.

مراحل وظروف زراعة شجرة الكرز:

يزرع المزارعون شجرة المحلب، وبعد مرور عامين أو ثلاثة أعوام تكون قابلة للتطعيم بطعوم شجرة الكرز، وبعد ثلاث سنوات أخرى يبدأ الإنتاج وجني المحصول.

والكرز شجرة تتحمل البرودة بدرجة حرارة من 20-10 تحت الصفر، ويحتاج عناية كبيرة حتى يزداد الإنتاج. يشرح (أبو حاتم) مزارع من بلدة (كنصفرة) لحبر حال شجرة الكرز قائلاً: "هي شجرة حساسة، ومن الضروري أن تنال حظها من العناية، كتنظيف الحقل من الأعشاب الضارة، ورش الشجرة بالمبيدات الحشرية لمنع إصابة الأوراق بالآفات كافة الزيادات، وكذلك يحتاج الشجر لأدوية لتثبيت الزهر في موسمهم، ويترتب على هذا كله تكاليف مضاعفة تزيد من أعباء معظم المزارعين الذين يعتمدون على الكرز كمصدر دخل وحيد."

يبيع (أبو حاتم) ما يجنيه من ثمار الكرز لمراكز يديرها تجار في كل منطقة، ويتوجه التجار بالمحصول إلى سوق التصريف في أريحا، ومن ثم يباع في الأسواق المحلية أو إلى تركيا عبر معابر ريف حلب، حسب قوله. ويرى (أبو حاتم) أنه من المبكر الحكم على سوق التصريف بالعجز؛ لأن الموسم في بدايته، وما نضج من المحصول يسمى (الربعي، أو الفرعوني)، وهو قليل من حيث الإنتاج، وهو بداية للتسويق المحلي.

وقد استغل جاره التاجر (أبو منير) بداية الموسم، فباع الكيلو غرام الواحد من الكرز الربعي أو الفرعوني بسعر 12 ليرة تركية بالجملة، بينما تراجع سعره اليوم إلى 4 ليرات تركية، أما صنف (أبو نقطة) فسعره اليوم 2.5 ل. ت، و(أبو شوكة أو الطلياني)، وكذلك (أبو حز) بسعر 3 ل. ت، أما (الصيفي الناعم) فسعره 1.5 ل. ت.

ويُقطف الكرز في ساعات الصباح الباكر أو في ساعات المساء، فهو يحتاج جَوًّا باردًا حتى لا يتعرض للتلف، وهذا ما يواجهه التجار من صعوبات في ظل انقطاع الكهرباء وتحكم المعابر بحركة المرور وفقًا للظروف المختلفة، بحسب من التقيناهم في بعض المراكز المحلية.

الوشنة ألد الأصناف وأكثرها طلبًا من قبل ربات المنازل:

يتفوق سعر ثمرة الوشنة بضعف ونصف للكيلو غرام الواحد عن ثمرة الكرز الأخرى، وتتميز عن الكرز بصغر حجمها وطعمها الأقرب إلى الحموضة، كما تمتاز بأنها تترك صبغة عند عصرها.

(شراب الوشنة الصيفي، اللحمية بالكرز في موسم الكرز، أصابع القلعة في الشتاء، مربى الوشنة) كلها أصناف تتفنن المرأة الإدلبية بتحضيرها.

وتجيد (خلود) من مدينة أريحا صناعتها وتحرص على توفرها في مطبخها بكثرة وخاصة عصير الوشنة الذي تقدمه باردًا للضيوف في فصل الصيف.

تقول (منار) مهجرة من دمشق: إنها أعجبت بمذاق بعض هذه الأصناف التي رأتها غريبة عن بيئتها الشامية، وتنتظر موسم هذا العام لتضع مؤونة من الوشنة لتحضيرها أيضًا.

وتحتل إدلب المرتبة الأولى عربيًا بزراعة الكرز، والثامنة عالميًا بحسب منظمة الأغذية والتنمية الزراعية (الفاو -FAO)، وبحسب إحصائيات مديرية الزراعة في إدلب، فإن عدد أشجار الكرز تتجاوز سبعمائة ألف شجرة.





مشكلة انعدام مياه الشرب تهدد مخيمات الشمال السوري

عبد الملك قرّة محمد

تتفاقم مشكلة انعدام مياه الشرب في المخيمات لا سيما مع حلول فصل الصيف وغياب الدعم من قبل المنظمات وعدم القدرة على شراء المياه النظيفة.

ويبلغ سعر صهرج المياه وسطياً 30 ليرة تركية قد تزيد بحسب المسافة التي ينبغي إيصال الماء إليها حيث تحتاج العائلة التي تتألف من 5 أشخاص 90 ليرة شهرياً ثمناً للماء فقط.

يقول الشاب سامر من مخيم معراتة: إنه لا يستطيع أن يشتري المياه لأنه لا يملك عملاً ثابتاً فهو يعمل حملاً بأجر يومي لا يتجاوز 10 ليرات تركية.

وأضاف أنه يضطر لشرب واستخدام المياه التي تصل إلى المخيمات من قبل المنظمات وفاعلي الخير وتعباً في خزانات مفتوحة وهي معرضة لكافة أشكال التلوث.

وفي سياق متصل وثقت الفرق الميدانية التابعة لفريق: "منسقو استجابة سوريا" انعدام المياه الصالحة للشرب في أكثر من 240 مخيماً حتى الآن، والاعتماد على مياه من مصادر غير صحية أو معيقة.

وناشد الفريق في بيانه الذي أصدره الإثنين 17 أيار الجاري: المنظمات الإنسانية العاملة في الشمال السوري العمل على تأمين المياه الصالحة للشرب للنازحين، منعاً لانتشار الأمراض والأوبئة ضمن المخيمات.

وفي لقاء مع صحيفة حبر قال الأستاذ محمد حلاج مدير فريق "منسقو استجابة سوريا": إنه تم رصد انتشار كبير للأمراض والأوبئة في المخيمات التي تفتقر لمصادر المياه الآمنة.

وأشار حلاج إلى حاجة النساء إلى المياه وتأثير انعدامها السلبي عليهن بالإضافة إلى الأطفال الذين لا يمكن التحكم بتحركاتهم.

وأضاف أننا اليوم أمام مشكلة أخرى وهي الحرائق التي تحدث بشكل متزايد ومع غياب المياه سنكون أمام خطر تمدد الحريق ووقوع خسائر أكبر لا سيما في المخيمات النائية التي يصعب على فرق الإنقاذ الوصول إليها بسرعة.

وتقع مسؤولية انعدام مياه الشرب على جميع الأطراف لا سيما المنظمات التي تتجه إلى مشاريع الأمن الغذائي والحماية من كورونا وتتجاهل توفير المياه للمخيمات بحسب حلاج.

وشدد حلاج على ضرورة توفير المياه والخزانات لكل خيمة في المخيمات التي تم توثيقها حتى الآن وهي 240 مخيم لكن العدد أكبر من ذلك بكثير ويجري حالياً التحقق من مخيمات أخرى.

وتتركز المخيمات التي تم توثيقها في معرة مصرين وحارم وكفر يحمول وكلبي وريف حلب الغربي.

وحول التكلفة اللازمة لتوفير المياه لأي مخيم يقول السيد حلاج: إن تكلفة حفر بئر يختلف من مخيم لآخر بحسب طبيعة الأرض وهذا أوفر من تزويد المخيمات بشكل دوري بالمياه.

تجدر الإشارة إلى أنه مع نهاية عام 2020 انقطع تزويد المياه لأكثر من 25 مخيماً في مناطق مختلفة في الشمال السوري، مثل مناطق سرمداً وأطمة وكلبي وحربنوش وغيرها دون توضيح الأسباب ويقدر عدد سكان هذه المخيمات ما بين 10 إلى 15 ألف نسمة.

وبحسب مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية "أوتشا": فإن هناك 15.5 مليون سوري يفتقرون إلى المياه النظيفة، والمنطقة الأكثر تضرراً هي شمال شرقي سورية، في حين تنفق 27 في المائة من الأسر خمس دخلها للحصول على المياه عبر الصهاريج.

انتصار القدس

يحق لأهالي غزة وفلسطين أن يفرحوا بانتصارهم، وكل العار لأولئك الذين ينامون فوق أسرهم الوثيرة محاولين أن يسلبوا ألق الانتصار من عيون آباء وأبناء وأمهات الشهداء والضحايا، عندما يقول المكلومون إنهم انتصروا، فقد خاب المطبوعون والمرقعون الذين يحاولون تذكيرهم بالمأساة والألم الذي تكبدوه في سبيل هذا النصر.

ومن قال إن المعارك تنتهي بدون ضحايا وخسائر؟! لكن النصر في النهاية لمن تبقى الرسالة في قلبه أمضى وأكثر رسوخاً، ويبقى قادراً على حمايتها وتوريثها للأجيال القادمة، والمهزومون هم أولئك الذين تزاخموا في المطارات ليخرجوا من بلاد يعلمون أنها ليست لهم، ولا يريدون أن يموتوا فيها مقابل اللاشيء.

هذا الانتصار حققته القدس والأقصى، رغم أن معاركه المؤلمة قد دارت رحاها في غزة وفي كل فلسطين، إلا أن قداسة الرسالة والحقوق هي من أشعلت العزائم في النفوس، وجعلت كل الخسائر هينة في سبيل ما يؤمن به أصحابها، لقد أثبت انتصار القدس أن الحقوق لا تُنسى، وأن القضايا العادلة لا تموت، حتى لو اجتمع مجرمو الأرض كلهم وإعلامهم وأموالهم والخونة من أبناء القضية ليخنقوها، ويقطعوا أنفاس أصحابها، إنما تعود أقوى وأمضى في كل مرة، كأنتي أنظر إلى عيون الفلسطينيين كلهم وهي معلقة بالأقصى ولسان حالهم يقول: "كل مصيبةٍ بعدك جلت".

لا أجد انتصاراً أفضل في هذه الأوقات من الحجم الكبير الذي أعيد به إحياء قضية القدس وإعادة بعث قدسية الأقصى ومركزيته في نفوس المسلمين بعد موجات مخزية من التطبيع، ومحاولتها تذيب الحقوق ونسف الثقافة التي تجعل القدس جزءاً من هوية الأمة كلها، وتجميل ممنهج لصورة الصهاينة، والعمل على التقرب منهم في ظل انتكاسة كبيرة كانت تعيشها معظم شعوب المنطقة، ممّا جعل هذه الشعوب مستعدة لتقبل أي نوع من الأفكار في سعيها للخلاص من طغيان حكامها وإجرامهم.

لا أجد خسارة أكبر للصهاينة من عودتهم ليكونوا العدو الأول لهذه الشعوب إثر معركة صغيرة كهذه، بعد كل ما أنفقوه وتكبدوه في سبيل التطبيع وتغيير ثقافة وهوية المنطقة. يبقى أمر واحد يحزّ بأنفسنا نحن السوريين، إذ نشعر أن قضيتنا هي امتداد لقضية القدس بإحدى صورها، ونرى أن تحرير القدس وهزيمة رأس الشرور في المنطقة المتمثل بالكيان الصهيوني كفيل بأن يُسقط كل أدواته وأذناؤه في بلادنا، هذا الأمر هو مديح إيران وشكرها من قبل بعض الفلسطينيين بعد الانتصار، وإيران هي الدولة الموعلة بدمائنا وهي أبرز أسباب مأساتنا، ولا يمكن أن نقبل أو نتفهم ما يفعله البعض متجاهلاً كل الدماء والعذاب الذي تجرعه وما زلنا، لكن حسبنا أن نعاتبهم فلا نصر كامل إذا كان وراءه مجرمون، وعسى أن يخلصنا الله وإخواننا من كل الطغاة والمستبدين والمستعمرين والمتصهينين.

المدير العام

